من علم المنطق

هذا رسالة قيلس دارندلي محمد افندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل النجوم لاهتداء واختار الشمس منها للاقتباس والاقتفاء
والسلام على افضل الرسول والانبياء وعلى اله الذي هو رحماء بينهم على الكفار
اشداء ومن تبعهم باحسان يوم الحساب والقضاء فان الاصطحاب والاخذ قولا وفعلا
مما لا توقف اخذت من كبار العلماء به وقع الصعوبة الاخذ عن الاحرار
والاذكياء فالتمسوا متى ان يجعلهم من كاس الوداد لانقياد ما احتاج به محترضهم
حقائق الفقه فاجبت فبادرت مستعينا بالقدرة الارض والسماء ومنه ان يقيني
ما امن ابن بكر مه ورحمته حتى اخرج من الظلمات العناية وادخلني في دار القرار
والبقاء هو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير فصل ان القياس على المشهور
هو المؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني
لا يريد بالقول الجملة مطلقا واستثنائي ان ذكرت فيه والاقتراني اما تمثلت
ان ركبت من الحمليات المحضة واما حملية ان ركبت من غيرها مطلقا فلنفصل
هذا في فصول الاول في الاقتراني ان الحملي واعلم اولا ان الحد الاوسط
هو المستلزم للمط فينضم الى الاصغر وهو موضوع المط فيحصل الصغرى
والى الاكبرى وهو محموله فيحصل الكبرى ثم اما ان يكون الحد الاوسط
محمولا في الصغرى وموضوعا وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان محمولا فيهما فهو الثاني وان كان

مطلب محل انتخاب

هذا كتاب الاشباه والنظائر جمع من كتب المعتبرة منها فاضيخان وشرح جامع
الصغير وخلاصة الفتاوى والهداية والبزازية والكافي لصاحب الكنز وتبيين
الحقائق شرح كنز الدقائق للامام الزيلعي والاختيار والنهاية حاشية الهداية
وتبيه الغافلين لابي الليث وبستان العارفين له ودوضة العلماء للامام
الزندوسي والدرر الغرر والقنية للزاهدي وضياء المعنوي للامام ابي البقاء
القرشي والمستفى لصاحب الكافي وفتاوى ظهير الدين المرغناني وتلخيص
ومتون وشرح الاسلام خواهرزاده وشرح اخر لابي نصر الاقطع وينابيع
والجوهرة والخلاصة

مطلب
الشكل الاول

موضوعا فهو الثالث البحث الاول الشكل الاول فشرطه ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى فضروبه المنتجة اربعة الاول من جاء جاء بقاء
نحو كل انسان ناطق وكل ناطق ضاحك فكل انسان ضاحك الثاني
موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى تنتج سالبة كلية نحو كل
انسان ناطق ولاشئ من الناطق بحجر فلاشئ من الانسان بحجر الثالث
من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى تنتج موجبة جزئية
نحو بعض الحيوان ناطق وكل ناطق انسان فبعض الحيوان انسان الرابع
من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى تنتج سالبة جزئية
نحو بعض الحيوان ناطق ولاشئ من الناطق بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس
وبالجملة ان تصوير الشكل الاول ان تجعل موضوع المطلوب موضوعا
والحد الاوسط محمولا لتحصيل الصغرى وانما تجعل محمول المطلوب محمولا
والحد الاوسط موضوعا لتحصيل الكبرى

مطلب
الشكل الثاني

البحث الثاني الشكل الثاني
شرطه اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية الكبرى وضروبه
اربعة الاول من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى تنتج
سالبة كلية نحو كل انسان وكل شئ من الفرس بناطق فلاشئ من
الانسان بفرس الثاني عكسه فينتج لذلك نحو كل انسان
ليس بفرس وكل صاحل فرس فلاشئ من الانسان بصاحل الثالث

من موجبة

مطلب
الشكل الثالث

من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى تنتج سالبة جزئية نحو بعض الحيوان
ناطق ولاشئ من الفرس بناطق فبعض الحيوان ليس بفرس الرابع من سالبة
جزئية من وموجبة كلية تنتج كذلك نحو بعض الحيوان ليس بصاحل
وكل فرس صاحل فبعض الحيوان ليس بفرس وبالجملة ان تصوير الشكل
الثاني ان تجعل موضوع المطلوب موضوعا والحد الاوسط محمولا لتحصيل
الصغرى ومحموله موضوعا والحد الاوسط كذلك لتحصيل الكبرى واما
الشكل الثالث فشرطه ايجاب الصغرى وكلية احد المقدمتين
فضروبه ستة الاول من موجبتين كليتين تنتج موجبة جزئية نحو كل
انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق والثاني من موجبة
كلية صغرى وسالبة كلية كبرى تنتج سالبة جزئية نحو كل انسان
حيوان ولاشئ من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس الثالث
من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى تنتج موجبة جزئية
نحو بعض الحيوان فرس وكل حيوان جسم فبعض الفرس جسم الرابع من
موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى تنتج سالبة جزئية
نحو بعض الحيوان فرس ولاشئ من الحيوان بحماد فبعض الفرس ليس بحماد
والخامس من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى تنتج موجبة
جزئية كقولنا كل فرس حيوان وبعض الفرس صاحل فبعض الحيوان صاحل

الخامس من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة
جزئية نحو كل انسان ناطق وبعض الانسان ليس بكاتب فبعض الناطق
ليس بكاتب وبالجملة ان تصور الشكل الثالث ان تحصيل موضوع
مطلوب محمولا والحد الاوسط موضوعا لتحصيل الصغرى ومحمولها محمولا
والحد الاوسط كذلك لتحصيل الكبرى واما الشكل الرابع فشرطه
ان يكون الكبرى سالبة كلية كانت الصغرى موجبة جزئية
والا فان يجتمع فيه الخستان فضروبه على قول خمسة الاول
من جزئيتين كلتين ينتج موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وكل ضاحك
انسان فبعض الحيوان ضاحك الثاني موجبة كلية ص وموجبة
جزئية ك ينتج موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وبعض انسان
فبعض الحيوان ابيض الثالث من سالبة كلية ص وموجبة
كلية ك ينتج سالبة كلية نحو لاشيء من الانسان بفرس وكل
ناطق انسان فلاشيء من الفرس بناطق الرابع بالعكس فينتج سالبة
جزئية نحو كل انسان ناطق ولاشيء من الفرس بانسان فبعض الناطق
ليس بفرس الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية
كبرى فينتج كذلك نحو بعض الحيوان انسان ولاشيء من الجماد
بحيوان فبعض الانسان ليس بجماد وبالجملة ان تصور الشكل

الرابع ان يجعل موضوع المطلوب محمولا والحد الاوسط موضوعا لتحصيل
الصغرى ومحموله موضوعا والحد الاوسط لتحصيل الكبرى فظهر
من تلك التصاوير ان موضوع المطلوب لا يكون الا في الصغرى
ومحموله لا يكون الا في الكبرى والحد الاوسط فيهما يذبذب الشكل
الاول بين الانتاج لكونه على النظم الطبعي وما عداه يحتاج
الى التأمل والثاني يشارك الاول في كون الحد الاوسط محمولا
في الصغرى الشريفة والثالث يشارك الاول في كون الحد الاكبر
موضوعا في الكبرى الخسيسة والرابع لا يشارك قطعا فهو بعيد
عن الطبع جدا واما وجه الترتيب في ضروبه الاشكال فظهر
بتأمل وان اردت بيان نتائج ما عداه فجهل
المطولات فصل في الافتراني الشرطي وهو خمسة اقسام
الاول القسم الاول ما يتركب من متصلتين فيعقد الاشكال
الاربعة فيه وضروبها وشرائطها كما مر لكن الشركة يتصور
في الجزء التام لان الحد الاوسط ان كان تاليا في الصغرى ومقدما
في الكبرى فهو الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان تاليا
فيهما فهو الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الثالث مثال
الاول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان النهار موجود

فالعالم مضيء فان كان الشمس طالعة فالعالم مضيء ومثال الثاني ان
ليست الشمس طالعة فالنار موجودة فليس الليل مضيئا فالنهار موجود
فليس ان كانت الشمس طالعة فالليل مظلم ومثال الثالث ان كانت
الشمس طالعة فالعالم مضيء وان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان العالم مضيء فالنهار موجود ومثال الرابع ان كان النهار
موجودا فالشمس طالعة فان العالم مضيء فالنهار موجود فان كانت
الشمس طالعة فالعالم مضيء واصول التصاوير وفروعها معلوم
مكلبق بادنى تامل تنزل القسمة الثانى ما يتركب من منفصلتين اعلم
ان الحد الاوسط يتصور فى جزء غير تام فهو هذا الشكل
وضروبها لا يخفى على ذكى بعد ملاحظة ذلك الجزء سواء كان ذلك الجزء واقعا فى الطرف الاول
او فى الثانى بعد التحليل فيكون الحد الاوسط محكوما به فى جزء القسم
ومحكوما عليه فى الجزء الكبير فهو الاول وان كان بالعكس فهو الرابع
وان كان محكوما به فيهما فهو الثانى وان كان محكوما عليه فيهما فهو
الثالث مثال الاول العدد اما زوج واما فرد وكل زوج اما زوج
الزوج او زوج الفرد فالعدد اما فرد واما زوج الزوج واما زوج
الفرد وجه ومثال الثانى الابيض اما حيوان او جماد والجسم
اما ليس بحيوان او حساس فالابيض اما جماد واما ليس بحساس

ومثال الثالث

ومثال الثالث الابيض اما جوهر واما حيوان والابيض اما تام او غير
تام فالجوهر اما حيوان او تام او غير تام ومثال الرابع الابيض اما جوهر
واما حيوان والجسم اما اسود واما ابيض فالجوهر اما حيوان وكل جسم
واما اسود ونعم ان شرط انتاج هذا القسم ايجاب المقدمتين وكلية
احديهما وصدق منهو المخلوع عليها القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة
وفيه حتما لان الاول ان يكون المتصلة صغرى والحملية كبرى والثانى
بالعكس والمطبوع هو الاول وان كان وان يتصور الشركة بين الحملية
والمتصلة وان كان الحد الاوسط محكوما به فى التالى وعليه فى الحملية فهو
الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان محكوما به فيهما فهو الثانى وان كان
محكوما عليه فيهما فهو الثالث مثال الاول ان كانت الشمس طالعة
فالعالم مضيء وكل مضيء حادث فان كانت الشمس طالعة فالعالم حادث
مثال الثانى ان كانت الشمس طالعة فالعالم حيوان وكل قديم ليس
بحادث وان كانت الشمس طالعة فالعالم ليس بقديم ومثال الثالث
ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء وكل العالم ممكن فان كانت الشمس
طالعة فالمضيء ممكن ومثال الرابع ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء
وعين الواجب هو العالم فان كانت الشمس طالعة فالمضيء غير واجب
وشرطها نتاجها بايجاب المتصلة والنتيجة التأليف بين التالى والحملية

السبعة الرابع ما له تركيب من الحملية والمنفصلة والمطبوعة فيه اذ يكون
المنفصلة سورية والحملية كبروية فحسب اما ان يكون حملية بعد اجزاء المنفصلة
او اقل منها عند الجمهور ويجوز ان يكون اكثر عند البعض والثالث
وان كان جائزا لكنه غير متواردة في المواضع فلتوردهذين النوعين
في البحثين البحث الاول فيما يكون الحملية بعد اجزاء الانفصال اعلم
ستة ابراليفك اما ان تكون متحدة فذلك القياس ستة ضربا
مقيما واستعراء تاما وشرطه ان تكون المنفصلة موجبة كلية
مانعة الحلو والخلو وحقيقة واما ان تكون متعددة فلتكن المنفصلة مانعة
الحلو ستة ضربا منفصليا والطريق في انعقاد الاشكال ان تحلل
المنفصلة فيحصل القضايا بعدد الاجزاء فلتعتبر كل واحدة منها
ص فاذا انضمت الحمليات الى كل من تلك الاجزاء فالحد الاصغر
بين كل من كل الاجزاء وبين كل من محمولات الحمليات المنضمة اليها
اما ان يكون محكوما به في الصغرى وعليه في الكبرى فهو الاول
وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان محكوما به فيهما فهو الثاني
وعليه فيهما فهو الشكل الثالث مثال الاول في القياس المقسم
الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وكل اسم لفظ وكل حرف لفظ
الكلمة لفظ وفي المنفصلة العدد اما زوج واما فرد وكل زوج

منقسم

ينقسم بمتساويين وكل فرد منقسم بمتفاوتين فالعدد اما منقسم بمتساويين
او غير منقسم بمتساويين الثاني في تقسيم الكلام اما جزئي واما
كلي والكلمة ليست بجزئية والكلمة ليست بكلية
فالكلام ليس بكلمة وفي المنفصلة الكلام اما خبري واما انشائي
وما يحتمل الصدق والكذب ليس بخبري وما يحتملهما ليس بانشائي
فالكلام اما ليس مما يحتملهما او ليس مما يحتملهما ومثال الثالث
في المقسم الجسم اما جوهر بسيط واما مركب وكل جسم هو بالنظر
الى الجزء الاول وكل جسم جوهر بالنظر الى الجزء الثاني فالبسيط او
المركب جوهر في المنفصلة الجوهر اما جسم واما بسيط وبعض
الجوهر جماد فالجسم اما بسيط واما حيوان واما جماد ومثال الرابع
في المقسم الاربعة جسم واما جماد والجوهر ابيض بالنظر الى الجزء الاول
والجوهر ابيض بالنظر الى الجزء الثاني فالجسم والجماد جوهر وفي المنفصلة
الحيوان اما عاقل واما حساس والروحي حيوان بالنظر الاول والنبتي
حيوان بالنظر الثاني فالعاقل اما حساس او روحي او نبتي
فيما يكون الحمليات اقل منه عدد اجزاء المنفصلة فلتعرض منه الحملية
واحدة والمنفصلة ذا جزئين ومانعة الخلو ومشاركة الحملية مع
احدهما فانتجهما ما عداه المنفصلة كقولنا العدد اما زوج

جزء

واما فرد وكل زوج منقسم بمتساويين فالعدد اما فرد واما منقسم
بمتساويين هذا مثال الشكل الاول واما مثال الثاني كقولنا الابيض
اما حيوان واما جماد والجسم البسيط الابيض اما حيوان واما جماد
والجسم البسيط ليس بحيوان فالابيض اما جماد واما ليس بجسم بسيط
ومثال الثالث كقولنا الابيض اما حيوان واما جماد والابيض حيوان
فالحيوان اما جماد واما ليس بجماد ومثال الرابع فعليك بتخريجه تأمل في هذه
الامثلة والا رمم سهر امك قبل النوم فان رمت وفقت في الحظ

ما يتركب من المتصلة والمنفصلة والمطبوع ما يكون المتصلة صغرى
والمنفصلة موجبة كبرى وعكس يفهم من تفاصيل القسم الرابع وحيث
في البيان اليها والشركة تجوز ان يكون في الجزء التالي وغير التام
ضمها فعليك بان الاشكال على التقدير اذ لا باس في مقام التمثيل
ولا مزاحم فان المنازعة فيه ليس بسببه من المحققين في الاستثناء

فصل

اعلم ان الاستثنائي ان ركب من مقدمة شرطية ومقدمة واضعة
فمستقيم وان ركب من مقدمة شرطية ومقدمة رافعة فلنسم
خلفيا لكونه في صورة الخلف وان الانتاج بهما شرطين احدهما
هو المقدمة الشرطية موجبة لزومية والثاني كون احد المقدمتين
كلية نعم الشرطية اما متصلة ومنفصلة وان كانت متصلة انتج

استثناء عين المقدم عين التالي في المستقيم وسيتي المقدمة التي فيها استثناء
العين المقدمة واضعة وينتج من استثناء نقيض التالي نقيض المقدم في الخلفي وسيتي
المقدمة التي فيها استثناء النقيض مقدمة رافعة وعلى هذا صور ان تجعل الاعم
تاليا وملزوما مقدما لتحصيل الشرطية تستثني المقدمة لتحصيل الواضعة
مثل قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار
موجود وتصور الخلف ان تجعل نقيض الدعوى مقدما ولازما لازم له
تاليا لتحصيل الشرطية وان تستثني نقيض التالي لتحصيل الرافعة مثل
قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن ليس بموجود لكن
فالشمس ليست بطالعة وان كانت متصلة حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين
ينتج نقيض الآخر في الاول واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر في الثاني
وان كانت مانعة الجمع فاستثناء عين احدهما ينتج نقيض الآخر وان كانت
مانعة الخلو فاستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر فظهر من هذا ان
حقيقية تصلح ان تكون مقدمة للمستقيم والخلفي ومانعة الجمع تصلح للمستقيم
فقط ومانعة الخلو تصلح للخلفي فقط والتصور على هذا مستغن عن البيان لكن
التمثيل الامثلة لا بد منه ذكرها كي تحصل الاستمرار اما مثال الحقيقة
العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فهو ليس بفرد ولكنه فرد فهو
ليس بزوج هذا هو المستقيم واما مثال مانعة الجمع هذا الشيء

لما جر واما شجر لكن جر فهو ليس بفرد ولكنه فرد فهو ليس بزوج هذا هو
المستقيم اما مثال مانعة الجمع هذا شيء اما حجر واما شجر لكنه حجر هو ليس بشجر
ولكنه شجر فهو ليس بحجر واما مثال مانعة الخلو هذا شيء اما لا شجر واما لا حجر لكنه
ليس لا حجر فهو لا شجر ولا لكنه ليس لا شجر فهو لا حجر الكلي المستقرا استدلال
على الكلي بحال الجزئيات والتمثيل استدلال على الجزئي بحال جزئي آخر وهما
من الواحدة الفيل مثال الاول الحيوان يتحرك فكله الاسفل لانه اما
انسان وهو فرس اما حمار واما غيرهما مما نشاهده والكل يتحرك
فكله الاسفل فالحيوان يتحرك فكله الاسفل والمراد ههنا الاستقراء
الناقص لان تمامه ليس للعموم حق القياس بل من نوع ومثال التمثيل النبيذ
حرام كالخمر لانه مسكر وكل مسكر حرام فالنبيذ حرام وهذا آخر ما اردت
ترتيب على اللبيب والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصلاة عليه
او كان والحمد لله على الاتمام تمت الرسالة الشريفة
بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه والصلاة على سيد انبيائه وعلى آله واصحابه
والاحباب وعلى الاولياء الاحباب وبعد فيقول العبد
السائل الفقير الى الله المجيب القدير السيد محمد بن الحلبي
حميد الكفوي غفر الله له ولوالديه بالنبي الهاشمي هذه رسالة
في الاداب لخصتها من كتب هذا الباب تحفة لبعض الاحباب
وتذكرة لاولي الالباب اعلم انك اذا قلت بكلام
فلك خمسة حالات الدعوى بلا دليل وحالة الدعوى
بالدليل وحالة التعريف وحالة التقسيم وحالة التقييد
والتخصيص اما الحالة الاولى فالوظائف الموجهة من الخصم
ثلثة المناقضة مجازا للغوية مطلقا والنقض التحليلي
والمعارضة التقديرية فلك في الاولى اثبات مدعاك
اما باقامة الدليل على صحته وتحريره او ابطال
السند لو وجد ما وابطال المنع وفي الاخير
ثلثين منع مقدمته والتحرير والنقصان التحقيقان وسياتي
زيادة البيان واما الحالة الثانية فالوظائف الموجهة
من الخصم سبعة المناقضة الحقيقة مطلقا والمناقضي

المعلل من نصب بنفسه لبيان الحكم
السائل من نصب نفسه لمعارضة
طلب الدليل على مقدمة الدليل
نقض ابطال الدليل بالتخلف
او يستلزم الدور او التسلسل
غريب امور غير متناهية لا تعرف
الدور توقف الشيء على ما توقف
عليه تعريف المعارضة هي المقابلة
على سبيل الممانعة تعريف المقدمة
ما يتوقف عليه صحة الدليل شطر
او شرطا بزعم المانع السند ما يقوي
المنع

والمناقضة مجازا عقليا والمناقضة مجازا حذفيا والغصب
والمنع المجاز اللغوي المتعلق بنفس الدليل على رأي والنقض
والمعارضة التحقيقان فلك في الثالثة الاولى اشباط مقدمة
الممنوعة اما باقامة الدليل على صحتها او تحريرها او تحريرها
مدعاك او ابطال سند الخصم او الجد مساويا او تغييرها
او الانتقال الى دليل اخر او الى بحث اخر لغرض او ابطال
المنع اذا كان متعلقا بالمقدمة البديهية الجلية والكسرارية
مجردا او المسلمة او بمقدمة غير ملتزمة الصحة واما منعه
او منع السند وتنويره فلا يسمع قطعا وفي الرابع لا شبهة
اما بالاقامة والتحرير والتغيير والانتقال اتفاقا ومنه
مقدمة والنقض والمعارضة والغصب على رأي جوزه
وفي الخامس اشباط دليلك اما باقامة الدليل الدال على
صحة جميع المقدمات او على كل منها او على مقدمة معينة
فان سكت الخصم فيها والا بل قال ليس الممنوع هذه
بل مقدمة اخرى فقيم على الاخرى وهكذا الى ان ينتهي
المقدمات وفي السادس المنع الحقيقي وتغيير دليلك
وتحريره مدعاك وتحرير المادة والنقض والمعارضة

والغصب لو في الاتباع المنع الحقيقي والتحرير ان وتغييره
الدليل والنقضان التحقيقان والغصب والمنع المجاز اللغوي
او المطالبة الثالثة فاسلم او لا ان التعريف على اربعة
اقسام لفظي وسبب حاصل وحقيقي وسنتي والاولان
ليس من مطالب التصديق على رأي والاخيران من المقومية
او فاقا فالوصف المشتق مجتبى عند الاولين المناقضة مجاز
العقوي والمعارضة التقديرية المطلقا والنقض الاجمالي
بشهادة فساد ما شبيها او تحقيقا على الاختلاف
فلك في الكل مثل ما مر في مثله وعند الاخرين النقض
شبيها او تحقيقا فلك المنع الحقيقي والمجاز العقلي
والحذف والنقض والمعارضة والتحرير التحريف وتغييره
وتحرير المعرف ومادة النقض قبل الاحسن ان يجعل هذه
التحريرات الثلاثة اسانيد للمنع واما المنع والمعارضة
مطلقا فلا يتوجه الا اذا غيرت الدعوى الضمنية فح
يجوز المنع المجاز اللغوي والمعارضة التقديرية على تلك
الدعاوي فلك في الاول اشباط دعويك بالدليل
او ابطال السند المساوي والتغيير والتحرير

وفي الثاني المناقضة مطلقا والنقضان التحقيقيان ووجوه التحرير
والتبيين وقد يفهم من كلام الشريف في شرح المواقف انه يجوز
المعارضة بلا اعتبار الدعوى بان يقول ما ذكرته من التعريف
معارض بذلك التعريف فلك منه التعارض بالرسم او بغيره
واما الحالة الرابعة فالوظائف الموجهة من الخصم المنع المجارد
اللغوي كما قيل واما اذا كان من التصديقية فلا حاجة اليه
والنقض الشبيهي بخصوص الفساد مثل التداخل وعدم
الحاصرية فلك في الاخيرين النقضان التحقيقيان وتحرير
المقام والاقسام وتغيير التقسيم اعتبارا وفي
وفي الاول اثبات الدعوى الاصلية او ابطالها او باحد التحريرين
او باحد التحريرين والتغيير واما الحالة الخامسة الحاصرية
فتعلم الوظايف الموجهة من الخصم ومنك وبالمقايسة
على ما سبق انفا وهذا الذي بيناه الى هنا من الوظائف
في المرتبة الاولى واما التي في المرتبة الثانية فعلمها
بالمقايسة على الاولى فاعلم انه يحق للمعلل اما ان يجر المعلل
من الكلام وينسكت وذلك هو الافحام او يجوز السائل
من التعرض للمعلل بشيء من الوظايف المذكورة بان ينتهي

دليل

دليل المعلل مثلا الى مقدمة ضرورية القبول او مسلمة
عند السائل فتضطره الى القبول وذلك هو الالزام ثم
ينتهي المناظرة هذا ولنختم الباب ببيان مطالعة الكتاب
فاعلم انك اذا شرعت في المطالعة فانظر في البحث
من اوله الى آخره بنظر اجمالي بحيث يتفتش في ذهنك
المعنى منه ظاهرا ثم لاحظ الامور التصورية والتصديقية
بدقة النظر واسبر فيها هل يرد عليها امر من امور القادحة
ام لا وهل يمكن دفعها ام لا فانظر اولا في الالفاظ والمعاني
وتدبر غاية التدبر في ان هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى
ام يحتمل غيره وانه لازم او متعد وانه من اي باب وانه
صفة او مضاف او معرفة او نكرة اعم او اخص الى غير
ذلك وتامل ثانيا في وجه التقديم والتاخير والمناسبة
وفي فائدة ذكر كل لفظ وانظر في المتن والشرح واقصد ان
من عبارة المتن الخذ هذا المعنى الذي ذكره واجتهد ان تجد منعا
او نقضا او معارضة فاذا نظرت على هذا الوجه فاما ان تجد
شيئا يدفع اولا تجد شيئا اصلا اما الكمال من جزم
وبت او لقصور ركن فلا تغتر بجدك فانظر في البحث

الثاني ايضا على الوجد السابق ثم في الثالث ثم في الرابع
وهكذا حتى ترتقي الى مدار عبيد المقبول من المردود
وتكون من المقبول والمراد الحمد لله على التمام وعلى الرسول
افضل السلام تمت الكتابة